

شرح الأخبار

[108] والانصار إلى أن قبض صلى الله عليه وآله وكان كثير من المهاجرين والانصار يعرفون ذلك له ويقولونه ويدعونه مولاهم كما نحلّه (1) رسول الله صلوات الله عليه وآله. (من كنت مولا فعلي مولا) ذكره من مكان يدعو عليا مولا ممن والاه من المهاجرين والانصار، وقد كان لعلي عليه السلام شيعة معروفون باعتقاد ولايته مشهورون بذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته منهم سلمان وعمار ومقداد وأبو ذر وغيرهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يذكرهم بالفضل في ذلك ويدعوهم شيعة علي ويذكرهم ما أعده الله لهم من ثوابه على ولايتهم إياه، وروى ذلك الخاص والعام عنه، وسيأتي في هذا الكتاب ما يجب أن نذكره فيه من ذلك، ومنه قوله صلى الله عليه وآله: شيعة علي هم الفائزون، وهو سماهم: الشيعة. ومما قدمنا ذكره مما كان يؤثر عن غيرهم ما ذكره. (28) رباح بن الحارث (النخعي)، قال: كنا جلوسا عند علي عليه السلام إذ أقبل ركب وهم متلثمون (2) بعمائهم حتى نزلوا وواجهوا عليا عليه السلام، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: وعليكم السلام، أستم من العرب؟ قالوا: نعم، نحن من الانصار، وهذا أبو أيوب فينا، فحسر (3) أبو أيوب عمايته عن وجهه، وقال: سمعت وهؤلاء الرهط معي يوم غدير خم، ما سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن عليه فقال: وما سمعتم منه؟ _____ (1) نحلّه
اي أعطاه وسماه. (2) اللثام: ما كان على الفم من النقاب. (مختار الصحاح ص 592). (3) حسر: كشف، والانحسار: الانكشاف (المختار ص 135).